يصنعون وضدّ الشكر وهو تعظيم المنعم على مقابلة
نعمه على حدّ يمنعه عن جفاء المنعم وقيل معرفة النعمة قال
الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم الاية ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وآمنتم ت عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلام قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
حد عن النعمان بن بشير انه قال رسول الله عليه
السلام من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن
لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى والتحدث بنعمة
الله تعالى شكرها وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة
عذاب التاسع والثلثون السخط بعدم حصول
المراد وهو ذكر غير ما قضاه الله تعالى بانه اولى به
واصلح له فيما لا يستيقن صلاحه وفساده
والتضجر بما قضاه الله تعالى وضدّ الرضاء وهو
طيب النفس فيما يصيبه ويفوته مع عدم التغير
والتسليم وهو لانقياد لامر الله تعالى وترك

الاعتراض

الاعتراض فيما لا يلائم طبعه طك حب عن ابي هند
الداري انه قال عليه السلام قال الله تعالى من لم يرض
بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي
حك عن جابر انه قال عليه السلام من احب ان يعلم
منزلته عند الله تعالى فلينظر منزلة الله تعالى
عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث انزله العبد
من نفسه والشرور والمعاصي مقتضيات لاقضاء
فلا يرد ان الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية معصية
الاربعون التعليق وهو ذكر قوام بينك وبين شئ
دون الله وضدّ التوكل وهو ذكر قوام بدنك من الله
تعالى وقيل كلة الامر كله الى مالكه والتعويل على وكيله
وقيل ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر عن
المسبب فلا يضرّ السعي في الاسباب قال الله تعالى
فابتغوا عند الله الرزق ومن يتوكل على الله فهو
حسبه اليس الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا

Copyright © King Saud University